

فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

[الماعون: ٤-٥] - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ثم تواعد الله هؤلاء قال فويل فويل يعني عذاب وهلاك ما قال فويل لهم اكمل ذكر الصفات القبيحة لهم. فويل للمصلين. تتعجب كيف

الله تعالى يتواعد المصلين هذا الوقف هنا - 00:00:00

لان هذي رأس اية يمكن ان تقف عليها هذا من باب التشويق حتى يجذب قلبك تقول يا ترى كيف الله تعالى يقول فويل للمصلين؟

طبعاً هنا يقبح ان يقرأ الامام فويل للمصلين ثم - 00:00:25

ما يصلح ما يجوز لان هذا يفسد المعنى لكن تقف ثم تكمل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون يقول بعض السلف الحمد لله

الذي قال الذين هم عن صلاتهم ساهون. ولم يقل ماذا - 00:00:38

في صلاتهم ساهون. لو قال في صلاتهم ساهون لهلكننا واينا لا يسهو في صلاته فليس هذا هو المراد الذين هم عن صلاتهم ساهون. اما

السهو في الصلاة هذا لا يخلو منه انسان بشر حتى النبي صلى الله عليه وسلم سهى في الصلاة ويجبر هذا بسجود السهو - 00:01:03

ربما الانسان في صلاته تذهب به افكاره الى الدنيا لكن ما دام يجاهد نفسه هذا على خير ومستقل ومستكثر لكن المشكلة الاخوة في

عدم المبالاة بالصلاة. كما قال الله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:01:23

حرف عن يدل على المجاوزة يعني انصرفت عنه يعني بلا مبالاة تركته وراء ظهري. فكذلك الذين هم عن صلاتهم ساهون يعني لا

يبالون بالصلاة وهذا له صور الذي يترك الصلاة بالكلية - 00:01:46

فهذا يدخل في هذه الاية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك فقد كفر وهكذا كان المنافقون

يصلون رياء مع المسلمين واذا امكنوا في خلواتهم يتركون الصلاة بالكلية - 00:02:04

ولهذا فسر بعض السلف هذه الاب المنافقين الذين هم عن صلاتهم ساهون. كذلك الصورة الثانية الذي يترك الصلاة حتى يخرج وقت

الصلاة. يضيع الصلاة. يضيع وقت الصلاة ولذلك مصعب بن سعد بن ابي وقاص - 00:02:25

رحمه الله ورضي الله عن ابيه قال لوالده الذين هم عن صلاتهم ساهون ويقرأ عليه القرآن. طفل صغير يقرأ على ابيه يعرض عليه

القرآن يسأله شوف كيف القرآن ينمي عقل الطفل ويجعله يتفكر في كتاب الله؟ قال اهو ترك الصلاة - 00:02:44

قال لا ولكن اضاءة وقتها الذين هم عن صلاتهم ساهون لان بعض الناس ينام ويضع المنبه للدوام بعد طلوع الشمس ما يبالي بصلاة

الفجر صلاها في وقتها او لا يمكن يرجع متعباً من دوامه - 00:03:02

ومن يصلي صلاة العصر الا بعد المغرب وهذا امر خطير. النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا في المنام. رأى رجلاً مضطجعاً واخر قائم

على رأسه بصخرة يضرب رأس بالصخرة حتى يكسر رأسه - 00:03:22

يتدحرج الحجر ثم يأتي ويأخذ الحجر مرة اخرى ويضربه هكذا. قال سبحان الله ما هذا؟ قال هذا الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام

وعن الصلاة المكتوبة والعياذ بالله صورة ثالثة الذين هم عن صلاتهم ساهون الذي لا يبالي بركان الصلاة وشروطها وواجباتها -

00:03:40

لذلك دخل سعيد بن جبير المسجد ذات يوم وقد سئل عن هذه الاية فرأى رجالاً ينقرون الصلاة نقراً فقال هؤلاء سألتني عنهم الذين

هم عن صلاتهم ساهون وكذلك سورة رابعة - 00:04:02

وهي الذي لا يبالي بحضور قلبه في الصلاة يعني الانسان الاخوة بالنظر الى الخشوع في الصلاة له حالتان ما يسلم انسان من ان ترد عليه خواطر الدنيا وهو في صلاته - [00:04:18](#)

فالواجب هنا ان تجاهد نفسك وتدفع هذي الخواطر عن نفسك بقدر المستطاع. فاذا كنت تفعل هذا فانت على خير اما انسان يقف امام ربه ولا يبالي بحضور قلبه ويفكر في الدنيا وشهواتها ويسترسل معها ولا يجاهد نفسه على الخشوع فهذا له نصيب من هذه الالية الذين هم عن صلاتهم ساهون لانهم - [00:04:38](#)

لا يبالي بصلاته وكما قال ابن عباس ليس لك من صلاتك الا ما عقلت فيها ولهذا جمع النبي صلى الله عليه وسلم الصفات او الصور الثلاث الاخيرة فقال في صلاة المنافقين قال تلك صلاة المنافق - [00:05:03](#)

يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا فذكر تأخير الصلاة عن وقتها الى غروب الشمس ثم ذكر ترك الاركان نقرها كنقر الغراب ثم ذكر ترك الخشوع لا يذكرون الله فيها الا - [00:05:21](#)

قليلا الذين هم عن صلاتهم ساهون وهذا الذي لا يبالي بصلاته لماذا يصلي اذا؟ قال الله تعالى الذين هم يراءون في الغالب يريد رياء وسمعة على العبد ان يحذر من ان يتسلل في قلبه الرياء. لان الرياء اذا تسلسل - [00:05:45](#)

في عبادتك افسدها الرياء يحبط العمل وهذا من سوء الادب مع الله، بل هو من اشنع صور السهو عن الصلاة كيف تقوم امام ربك ببذنبك وقلبك يلتفت الى الناس هذا من سوء الادب مع الله - [00:06:09](#)

انت تقوم امام الله وقلبك يقوم امام الناس ويعظم الناس هذا من سوء الادب مع الله ولهذا خاف النبي صلى الله عليه وسلم على امته من الرياء الذي هو اخفى من دبيب النمل على الصخرة - [00:06:33](#)

اه السوداء والصماء وقال اخوف ما اخاف عليكم لما خرج على الصحابة يتذكرون المسيح الدجال قال لا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قال الشرك الاصغر الرياء ان يصلي الرجل - [00:06:52](#)

فيزين صلاته لما يرى من نظر فلان نسأل الله تعالى ان يخلص قلوبنا له جل جلاله والمسلم عليه دائما ان يستشعر ان الله يراه. يكفيك ان الله يراك لماذا اجعل قلبك معلقا برؤية الناس. فلان يراني وفلان يراني - [00:07:15](#)

الله يراك الله يسمعك كفى برؤية الله تعالى لك ثم اذا تذكرت الموت ينقبض قلبك عن الرياء كلما تذكرت الموت يقطعك الموت عن الدنيا عن ارادة الرياء والسمعة والدنيا - [00:07:38](#)